**ينظم مركز التعليم الدامج و المسؤولية الاجتماعية بجامعة القاضي عياض مائدة مستديرة عن بعد في موضوع :**

**» التعليم الدامج و المسؤولية الاجتماعية بجامعة القاضي عياض في ظل جائحة كوفيد-19  «**

الجمعة 22 ماي 2020 على الساعة العاشرة مساء: [www.facebook.com/ceirsuca](http://www.facebook.com/ceirsuca)

**الورقة التأطيرية**

**السياق والدوافع:**

تطور فيروس كوفيد-19 بسرعة إلى جائحة صحية عالمية نظرا لغياب الدواء أو اللقاح،وتميز بالمستوى العالي للعدوى والانتشار متسببا في أزمة عالمية متعددة الأبعاد وغير مسبوقة. أزمة كونية تصيب جميع الدول ومختلف الشرائح الاجتماعية، فهي لاتعترف بالحدود الجغرافية ولا الفوارق الاجتماعية. وهي كذلك أزمة متعددة الأبعاد حيث أنها تؤثر على النشاط الإنساني في جميع جوانبه خاصة ما يتعلق بالصحة والاقتصاد والجانب الاجتماعي.

يعد المغرب من الدول السباقة لفرض الحجر الصحي معطيا بذلك الأولوية لصحة المواطنين على حساب النشاط الاقتصادي و الحريات الفردية. ولقد مكنت هذه الإستراتيجية من تفادي السيناريو الأسوأ على الصعيد الصحي لكن، بالمقابل، تسببت على غرار دول المعمور في أزمة اقتصادية واجتماعية أثرت بطريقة مفاجئة وعميقة ومتعددة الجوانب على الحياة المهنية والاجتماعية للأفراد (فقدان الشغل، تغيير ظروف العمل ومعايشة الحجر الصحي في ظروف صعبة). وقد أدت هذه التغيرات في كثير من الحالات إلى ارتفاع حدة الهشاشة والزيادة من ضغطها.

كان للحجر الصحي أثرا كبيرا ومتعدد الجوانب على الطلبة. فعلى الصعيد البيداغوجي، أصبح إلزاميا على جميع الطلبة التكيف مع طريقة التعلم عن بعد كوسيلة بديلة للاكتساب المعرفي التي تم تعميم العمل بها لضمان استمرارية التعلم، مع ما تحمله من فرص جديدة وما تحمله من مغامرة خصوصا بالنسبة للطلبة الذين يجدون صعوبات للتكيف مع هذا المعطى الجديد وذلك لأسباب متعددة (صعوبة الولوج الرقمي، صعوبات بيداغوجية لمسايرة التحصيل...). و قد ترتب عن ذلك تأثيرات سلبية طالت صحة الطالب ومساره الدراسي جراء الضغط النفسي وتدني استعداده للتحصيل. أما على الصعيد الاجتماعي، فان إغلاق الأحياء الجامعية وتوقيف المواصلات بين المدن وإغلاق محلات الأكل وكذا تقنين الخروج إلى الفضاء العمومي سبب في تضاعف مخاطر الانعزال والعنف داخل الأسر إضافة إلى الهشاشة الاقتصادية مما سيؤثر سلبا على وضعية الصحة النفسية والمادية لبعض الطلبة.

وانطلاقا من الانعكاسات السلبية المحتملة لهذه الأزمة على صحة الطلبة وعلى مسارهم التكويني، تعبأت جامعة القاضي عياض، من خلال مركزها للتعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية، من أجل دعم ومواكبة الطلبة في وضعية هشاشة خلال فترة الحجر الصحي. وقد مكنت هذه العملية التي تمت بتعاون مع شركاء من القطاع الخاص والمجتمع المدني من تلبية، ولو بطريقة جزئية، بعض الحاجيات الأساسية التي تم تحديدها من طرف فئات الطلبة الذين يعانون من الهشاشة النفسية والهشاشة الاقتصادية والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة،إضافة إلى الطلبة الأجانب الذين يعانون من البعد عن عائلاتهم ومن بعض المشاكل الإدارية.

في هذا الإطار يسعى مركز التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية لتثمين هذه العملية الدينامية بتنظيم حلقات نقاش عن بعد على شكل موائد مستديرة وندوات ولقاءات، لتحسيس الفاعلين داخل الجامعة وخارجها حول مفاهيم التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية ومناقشة سبل تطوير المركز وجعله فضاء للتكوين والبحث والخبرة وتفعيل برامج لصالح فرقاء الجامعة وشركائها في الجهة.

وستنطلق هذه السلسلة من حلقات النقاش بتنظيم المائدة المستديرة الأولى عن بعد في موضوع: "التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية بجامعة القاضي عياض في ظل جائحة كوفيد 19"

يومه الجمعة 22 ماي 2020 على الساعة العاشرة ليلا. مع البث المباشر عبر الصفحة الرسمية لمركز التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية بجامعة القاضي عياض: : [www.facebook.com/ceirsuca](http://www.facebook.com/ceirsuca)

**اهداف الطاولة المستديرة:**

يهدف هدا اللقاء إلى:

* بلورة فهم موحد لمفاهيم التعليم الدامج والمسؤولية الاجتماعية
* تقديم محاور عمل المركز والتحديات المطروحة
* تقييم العملية الأولى للدعم والتضامن المنجزة في ظروف الحجر الصحي
* كشف مجالات العمل لتثمين وتعزيز الأنشطة المنجزة واستكمال مأسسة وهيكلة المركز